

وقفات تدبرية مع كلام ربنا (وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات )

## عبدالله الغليفي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تحتها الانهار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - 00:00:01

واتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون الله اكبر وبشر الذين امنوا الله سبحانه وتعالى بعد ان ذكر حال الكفار وحال المنافقين وحال تكذيبهم لله ورسوله والعذاب الذي حل بهم - 00:00:25

جراء تكذيبهم لله سبحانه وتعالى جاءت البشرى للذين امنوا وبشر الذين امنوا والبشرى من الله سبحانه وتعالى عظيمة غالبة منتظرة يطمع فيها المرء لذلك سميت بشرى لأن البشر يظهر على وجهي - 00:00:49

المبشر به وبشر الذين امنوا اي يا محمد صلى الله عليه وسلم بشر الذين امنوا بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا امنوا بقلوبهم وبالسنته - 00:01:13

املوا باعمالهم امنوا بالله واستسلموا لامر الله سبحانه وتعالى واستقاموا على دين الله سبحانه وتعالى قولا وعملا ظاهرا وباطنا الذين امنوا لأن الايمان اعتقاد وقول وعمل كما ان كذلك الكفر يكون بالاعتقاد وبالقول وبالعمل - 00:01:35

وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ليس امنوا فقط بالسنته ولا تصدقها في قلوبهم من قول القلب دون عمله وعمل الجوارح لا وعملوا الصالحات وعملوا الصالحات والعمل الصالح ليس كل عمل بل عمل اصلا صالحا الله اكبر - 00:02:00

عمل صالح العمل الصالح الذي تتوفى يتوفر فيه العلم والنية والصدق والاخلاص والمتابعة هذا هو العمل الصالح المقبول الصالحات الصالحات من الاعتقادات الصالحة والاقوال الصالحة والاعمال الصالحة هؤلاء هم الذين امنوا - 00:02:27

بقلوبهم ونطقت به السنته وعملوا بجوارحهم وعملوا الصالحات القول المقبول عند الله والعمل المقبول عند الله سبحانه وتعالى من الاخلاص والمتابعة حتى لا يكون رباء ولا سمعة ولا نفاقا. لابد ان يكون اخلاصا لله سبحانه وتعالى - 00:02:57

ومتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم وعملوا الصالحات جزاؤه وهذا هو المثاني في القرآن عندما يذكر الكفار يذكر المؤمنين. جزاء الكفار جزاء المؤمنين وهكذا ان لهم جنات ان لهم جنات جنات - 00:03:16

جنان بساتين حدايق قصور ان لهم جنات وهذه الجنات وصفها الله سبحانه وتعالى جنات تحتها الانهار جنات تجري من تحتها الانهار تجري هذه الانهار تحت هذه الجنة تحت بساتينها وتحت اشجارها وتحت قصورها وغرفها - 00:03:40

الله اكبر تبت من جبال المسك وانهار المسك جنان شرعها الله سبحانه وتعالى وخلقها لعباده تأمل ان الله سبحانه وتعالى خلق الجنة لك يا من امنت بالله ربنا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسول. اتظن بهذا الرب العظيم - 00:04:08

ان يخذلك اتظن بهذا الرب العظيم الا ينصرك وانت مستقيم على دينه وعلى شرعه وراجع نفسك وتلتزم بامر الله سبحانه وتعالى قولا وعملا فعلا ونهيا لا والله نحسن الظن بربنا هذا الرب العظيم الجليل الذي يخاطبنا - 00:04:34

بكلامه هذا الله اكبر كلما رزقوا منها من ثمرات رزقا. كلما رزقوا اياتهم من رزق الله سبحانه وتعالى اتتهم الولدان بالثمرات وبالفواكه كلما رزقوا منها من ثمرات رزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - 00:04:56

يعني هذا الذي اكلناه في الدنيا او جئتمونا به من قبل هنا متشابها اللوان متشابهة والاسماء متشابهة. اما الطعن فمختلف مختلف تماما اهذا الذي هذا الذي انت اتيت به من قبل ؟ قالوا لا - 00:05:18

واتوا به متشابها متشابها في اللون ولكن مختلفا في الطعم والرائحة والذوق الله اكبر وليس في الجنة من ثمار دون الى الاسماء.

الاسماء فقط اما اما لذة التذوق فهذا لا يوصف - 00:05:41

هذا لا يوصف واتوا بهم متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة اي لاهل الجنة اعد الله لهم ازواج ازواج مطهرة من الحور العين  
ومن النساء مطهرة وهذا فيه بشري لمن - 00:05:59

عفى نفسه عن الحرام وصان نفسه عن الوقوع في الفاحشة والنظر المحرم يرزقه الله سبحانه وتعالى في الجنة بالحور العين نسأل  
الله سبحانه وتعالى ان يحفظ جوارحنا واعيننا والستننا مما يغضبه سبحانه - 00:06:23

لابد للعبد ان يتذكر في هذا ان الصبر على الطاعة له جزاء عظيم. عظيم جدا وبشري من الله عظيمة ازواج مطهرة ازواج مطهرة  
مطهرة من كل نقص ومن كل عيب - 00:06:42

مطهرة من الحيض والنفاس والبساق والنخام والعرق وغير ذلك مطهرة كذلك من الذى لا تؤذى زوجها بل تسير في رضاه وفي محبته  
وفي سعادته الذي يتأنم يؤذى من زوجته في الدنيا يصبر عليها - 00:07:02

ان كانت صاحبة دين يصبر عليها ابتلاء ما عند الله سبحانه وتعالى فسيعوضه الله في الجنة ازواج مطهرة من الذى ومن الدنس ومن  
كل ما يعيب المرأة مطهرة تسعى في محابه - 00:07:30

يصبر الذي تؤذيه زوجته في الدنيا وهي صاحبة دين ويخشى من طلاقه على فساد البيت او فساد الاولاد او مقاصد اخرى وصبر عليها  
طاعة لله وابتلاء ما عند الله مما يصلاحه الله اما يصلاحها الله سبحانه وتعالى له في الدنيا - 00:07:50

اما يعوضه الله سبحانه وتعالى في الاخرة بازواجه مطهرة من كل دنس ومن كل عيب والصبر عاقبته طيبة. انما يوفى الصابرون  
اجرهم بغير حساب ان الله يحب الصابرين. ان الله مع الصابرين - 00:08:13

الله اكبر وهم فيها خالدون خالدون لا يخرجون منها ابدا يا اهل الجنة خلود بلا موت التخليد التخليد هو اما مؤقت واما ابدي وهذا  
تخليد ابدي لاهل الجنة لانه نعيم مقيم - 00:08:33

لا يزول نعيمها نسأل الله من فضله العظيم نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحشرنا في زمرتهم بمنه وكرمه انه هو البر الرحيم اسأل الله  
 سبحانه وتعالى ان يأخذ ب ايدينا اليه اخذ الكرام عليه - 00:08:56

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوقفنا الى طاعته ويجعل عملنا في رضاه ولا يحرمنا فضله ولا يعاملنا بما نحن اهله ونحن اهل الذنب  
واهل المعاصي واهل الغدرات واهل الفجرات وهو سبحانه رب الرحيم الجليل الغفور - 00:09:13

الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا التدبر في كلامه والعمل بحكماته والاستقامة على دينه وشرعه هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا  
محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:09:30